



## تسهيل الاتفاق مع الحوثيين

عادل العبيدي

يдахنا الاستغراب، كيف يسهلون الوصول إلى تسوية سياسية يمنية وإحلال السلام بين جميع القوى اليمنية المتصارعة بعيداً عن المعطيات التي أفرزتها حرب 2015م على واقع الأرض شمالاً وجنوباً، وكذلك بعيداً عن أهداف كل قوة من تلك القوى التي تسعى إلى تحقيقها؟ لا أدري كيف يسهلون الوصول إلى اتفاق مع الحوثيين ويضمنون صدق الوفاء به بمجرد أن يدفعون للحوثي رواتب الموظفين حسب كشوفات 2014م وتنفيذ البنود الأخرى المتفق عليها حسب التسريبات؟ الحوثي مشروع ديني عقائدي طائفي، يشتهي التمدد والتوسع في اليمن وفي المنطقة العربية برمتها، لا يمكن لهذا الاتفاق أو ذلك أو لهذه التسوية أو تلك أن توقف هذا المشروع عند حدوده التي وقف عندها أثناء إبرام الاتفاق أو الموافقة على التسوية، بحيث وأهداف هذا المشروع العقائدي في التوسع والتمدد داخل المنطقة العربية تعود إلى بداية ظهور العداء السياسي والديني بين دولة إيران الفارسية ودولة المملكة العربية السعودية، لهذا وبكل تأكيد فإن المرونة السياسية التي يحاول الحوثيون إظهارها واللعب على حبالها مع الشقيقة السعودية في التوصل إلى اتفاق سلام بينهم ووقف التهديدات الحوثية على الأراضي السعودية ليست سوى ابتزاز سياسي يحاول الحوثيون من خلاله إظهار مدى ضعف القوة العسكرية السعودية أمام قوته، وأن هذا الخضوع السعودي ليس له معنى آخر غير معنى واحد وهو انتصارهم في الحرب التي اندلعت ضدهم، وهذا بدون أدنى شك سيزيد من هيبة الحوثيين داخل أوساط الشعب الشمالي الذي سيزداد طاعة وموالة للنظام العقائدي الحوثي.

حالة واحدة فقط فيها تستطيع الشقيقة السعودية ضمان عدم تلاعب أو تمرد الحوثيين عن أي اتفاق أو تسوية تبرم بينهما وتحجم الحوثيين في أمكانهم وحدودهم، وهو أن يكون صرف رواتب الموظفين الحوثيين من البنك المركزي السعودي ويكون ذلك شهرياً ولأعوام كما كانت تفعل ذلك مع أنظمة الشمال السابقة عندما كانت هي المتكفلة بدفع رواتب الجيش والموظفين الشماليين سابقاً، ويكون ذلك مصحوباً باعتراف سعودي لسلطة دولة الحوثيين على حدود جغرافية دولة الشمال قبل تاريخ 22 مايو 1990م.

ما لم فإن شعب الجنوب الذي صبر على الجوع والأزمات الاقتصادية التي كانت تفتعلها سلطة ما تسمى الشرعية اليمنية الذي كان من أجل تمكين المجلس الانتقالي الجنوبي في أن يخطو خطوات متقدمة نحو استعادة دولتهم المستقلة في بيئة شعبية جنوبية خالية من الفوضى، لن يقف هذه المرة مكتوف الأيدي أمام أي اتفاق أو تسوية من أي طرف مع الحوثيين يجعل الحوثيين يشارطونهم ثرواتهم وذلك على حساب زيادة تردي مستوى معيشة شعب الجنوب وكثرة أزماته الاقتصادية فوق ماهي عليه، ويأذن الله ستكون في جعبة الانتقالي أشياء كثيرة بها يوجه الشعب الجنوبي نحو رفض سياسة الإذلال والتجويع والتركيح المقصودة، ونحو رفض أي اتفاقيات أو تسويات لا تبني تطلعات الجنوبيين في استعادة دولتهم المستقلة.

## إياكم وتجاوز قضية الجنوب

أصبح اليوم غير مُتاح، ومن سابع المستحيلات. قضية الجنوب، هي قضية شعب، وشهداء وجرحي.. قضية

شعب الجنوب قضية أزلية وجودية، يُستحال أن يتجاوزها أي كائن بالعمورة كائنًا من كان.

قضية الجنوب قضية عادلة، لا تحتاج لأي أحد كي يعطيها عدالتها أو ينصفها أو يقف معها.

وحق شعب الجنوب في استعادة دولة الجنوب كاملة السيادة سينتزعها



علاء عادل حنش

سمعنا أن هناك مشاورات سرية، من تحت الطاولة، تجري بين أطراف عدة لإنهاء النزاع في البلاد، وجميعنا مع إنهاء النزاع، وإنهاء الحرب التي أنهكت الجميع، لكن ما يجب أن يعلمه المتحاورون أن تجاوز القضايا الرئيسية والمحورية، سيزيد من تعقيدات المشهد، وسيزيد الأمور سوءاً، ومن تلك القضايا الرئيسية والمحورية هي القضية الجنوبية والتي لن يستقيم حال البلاد والمنطقة إلا بحلها حلاً يرضي كل أبناء الجنوب. إن أي محاولات لتجاهل أو تجاوز قضية شعب الجنوب، أو حتى ترحيلها إلى أجل غير مسمى، لن تفلح، ولن تمر، وما كان مُتأخراً قبل سنوات،

## الانتمار لبلاط صاحبة الجلالة

بتتويج إعلان ونجاح المؤتمر الأول للصحافيين الجنوبيين، وتشكيل كيانهم النقابي الذي سيكون الحصن المنيع والدرع الحامي لحقوق وأمال الصحافيين والإعلاميين وتمكينهم داخلياً وخارجياً وإعادة الألق والمجد لكل قلم وصوت حر تحت كيان واحد وستشهد بلاط صاحبة الجلالة (الصحافة الجنوبية) أفقاً جديداً ونقلة نوعية على كل المستويات بإعلام جنوبي حر ومستقل وعلامة فارقة في تاريخ الصحافة الجنوبية. فمبارك لنا هذا الانتصار لبلاط صاحبة الجلالة وما هو إلا الشرارة الأولى نحو انتصارات قادمة حتى تحقيق النصر الأكبر بالاستقلال الناجز.

تحت سيطرة شرذمة الاحتيال اليمني. هذا الانتصار الذي رعاه باني نهضة الصحافة والاعلام الجنوبي

الرئيس القائد/ عيدروس قاسم الزبيدي تحت شعار "نحو إعلام جنوبي حر مستقل" هو خطوة على طريق الاستقلال وعلى خطى استعادة وبناء مؤسسات وهيئات الجنوب واستعادة الدولة الجنوبية كاملة السيادة إلى حدود ما قبل 90



هاشم بحر

ها هو الجنوب بكل أطيافه ومختلف مشاربه وألوانه ومسمياته، شهد انتصاراً جديداً يضاف لجملة الانتصارات التي حققها وتوجت على صفحات التاريخ بأحرف من ذهب. هذا النصر الأكبر توج لبلاط صاحبة الجلالة (الصحافة الجنوبية) بإعادة الألق والرونق للقلم الجنوبي الحر الذي بهت لونه وجف حبره طيلة فترة طويلة من الزمن، تحت وطأة التنكيل والقمع والقتل والاعتقال والانتهاك وضياح صوت الحق والكلمة الحرة

## معاناة المتقاعدين بعد 16 عاماً من الثورة

أخلاقيات ثورتنا إنصاف المتقاعدين المفجرين الأوائل للثورة باستعادة حقهم؟! أقل شيء بتسوية رواتبهم أو أي حلول مناسبة تضمن لهم العيش بسلام في آخر العمر الذي فني من أجل الوطن، أليست العدالة واحدة من الأهداف النبيلة التي ناضل شعبنا من أجلها؟ أين هي العدالة من معاناة المتقاعدين العسكريين الجنوبيين؟

نتعشم موقف مسؤول وجاد من كل المعنيين في قيادة المجلس الانتقالي ومجلس القيادة الرئاسي بسرعة إنها معاناة المتقاعدين العسكريين الجنوبيين التي طالبت سنواتها، اختلف الجلادون وظلت الضحية واحدة، نأمل وضع حد لهذه المعاناة وجبر الضرر قبل فوات الأوان.

(رص الصفوف أقوى من المدفع) في ثورة جديدة تقطع الجميع، بل نأمل أن للضمان الحية ما زالت بقية، وقبل هذا كله نوجه القول لقيادتنا الجنوبية في المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي، خير من يعلم بهموم ومعاناة المتقاعدين: رفيقنا القائد، إخوانك وأباؤك وزملاؤك المتقاعدون يموتون قهراً وجوعاً. أنقذوا من تبقى منهم على قيد الحياة، أنصفوهم قبل أن يلتهمهم الموت جميعاً، معاناتهم لا تطاق، في بيوتهم يكويهم الحرمان.. المشروحين قسراً بالأمس، واليوم المظلومون قسراً، والمحرومون قسراً، والمنسيون قسراً، والمقهورون قسراً.. إلى متى هذا الظلم الشديد؟ أليس منكم رجل رشيد؟ أليس من

ولتذكير الجميع، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، العقيد الجنوبي المتقاعد مثلاً في 2007 كان راتبه 250 دولاراً كانت كفيلة بخروجه لتفجير الثورة، وفي مقدمة مطالبها إعادة حقوق المتقاعدين، فما بالك اليوم صار راتبه أقل من 50 دولاراً؟! تضاعفت المعاناة أكثر وأكثر، وكان بؤس كل الدنيا تمحور فوق رأس المتقاعد الجنوبي، وما زاد الوجود هو الصمت المخزي من قبل الجميع لكل ما يعانيه المتقاعد العسكري الجنوبي الشريف النظيف العفيف الذي صبر طويلاً على أمل الإنصاف، حيث تعاقبت الحكومات ومعاناة المتقاعدين تزداد ضراوة يوماً بعد الآخر. اليوم الكرة في ملعب مجلس القيادة الرئاسي، لا نريد هتاف

انبتاق المجلس الا نتقالي الجنوبي. رغم التضحيات الجسام وتذليل صعاب المستحيل لا تزال معاناة المتقاعدين العسكريين الجنوبيين وجعا يرافق معيشتهم ويسحق ما تبقى من أحلامهم قبل أعمارهم بالفقر والجوع والبؤس والحرمان، 16 عاماً من النضال الشاق لم تشفع لمتقاعد أفنى حياته في متارس الجيش وساحات الثورة، لم تشفع له براتب يسد به فاقة الجوع خصوصاً في هذا الغلاء الفاحش.



عقيد متقاعد/ حسن البيه

"رص الصفوف أقوى من المدفع ذي ما يصدق واجب إقناعه" رغم كونهم رجال الكلاشنكوف والمدفع، لكنهم بهكذا هتافات استطاعوا رص صفوفهم وجماهير شعب الجنوب، مفجرين ثورة في وجه ظغيان صنعاء، إنهم جيش جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية المسرحون قسراً في جحيم تقاعد نظام 7/7.

قبل 16 عاماً رصوا الصفوف وتقدموها في ثورة زلزلت عروش الاحتلال ولا زال صخبها يدوي إلى يومنا، ومكاسبها مصدر فخر لكل الجنوب، وفي مقدمة تلك المكاسب